
**بعض التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب
كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد-١٩**

إعداد

أ. د/ أمل محمد محمود أبو زيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ورئيس قسم علوم
التربية الفنية وعميد كلية التربية الفنية جامعة المنيا

محمد منير محمد سمير عبد المقصود غازي

باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لمجلس الوزراء وباحث
دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية جامعة المنيا - تخصص
المناهج وطرق التدريس

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٧) - مايو ٢٠٢٢

بعض التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد-١٩

محمد منير محمد سمير عبد المقصود غازي* ا. د/ أمل محمد محمود أبو زيد**

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى عرض منصتي فصول جوجل وأدمودو كنماذج للتطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب وإمكانية إثرائها لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩، وتحليل أدوات وخصائص منصتي فصول جوجل وأدمودو للتعرف على مدى اثرائها لتدريس الفنون البصرية، والمقارنة بين خصائصهما للوقوف على المنصة الأنسب لإثراء تدريس الفنون البصرية. حيث يفترض القدرة على استخدام المنصتين كمدخل لتدريس الفنون البصرية. اتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة منصتي فصول جوجل الفن وأدمودو، لاكتشاف مدى ملائمة أدواتهما وقدرتهما على إثراء تدريس الفنون البصرية الزخرفية خلال جائحة كوفيد- ١٩. والمنهج الوصفي والتحليلي في مقارنة خصائص منصتي فصول جوجل وأدمودو كنماذج للتطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية. وأكدت نتائج البحث على قدرة المنصتين على إثراء تدريس الفنون البصرية.

الكلمات الدالة: استراتيجية الصف المقلوب- منصة فصول جوجل - منصة أدمودو - التطبيقات التكنولوجية - تدريس الفنون البصرية - كوفيد- ١٩.

مقدمة البحث.

يواجه العالم حالياً العديد من المتغيرات والمستجدات المتلاحقة في مجال التعليم والتي تتطلب أسلوب مرن من التعليم يمكن الأجيال القادمة من التكيف معها، خاصة في ظل الموجات المتتابعة من جائحة فيروس كورونا (Covid-19) عالمياً بتحولاته المختلفة، وما استتبع ذلك من إجراءات تتطلب ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي.

ويعد التعلم المقلوب (Flipped Learning) أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي، حيث يقوم نموذج التعلم المقلوب على التدريس خارج الصف باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، مثل مقاطع الفيديو أو الأجهزة الكفية، أو أية وسيلة تعلم أخرى يمكن أن يستخدمها الطلاب فردياً في منازلهم قبل مجيئهم إلى غرفة الصف.

* باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لمجلس الوزراء وباحث دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية جامعة المنيا -

تخصص المناهج وطرق التدريس.

** أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ورئيس قسم علوم التربية الفنية وعميد كلية التربية الفنية جامعة المنيا.

ويعطي هذا النموذج فرصة للمعلم لكي يستثمر وقت الفصل بشكل أفضل في القيام بالتدريب العملي وتقسيم الطلاب في مجموعات، وهو ما يتناسب بشكل كبير مع طبيعة ومتطلبات تدريس الفنون البصرية، ويأتي هذا البحث كمحاولة لتسليط الضوء والتعرف على اثنين من التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب التي يمكن استخدامها كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩.

وتكمن مشكلة البحث في صعوبة الحصول على مصادر التعلم ورتابة الطريقة التقليدية لعرض المعلومات، بالإضافة إلى انتشار الموجات المتتابعة لجائحة فيروس كورونا (Covid-19) عالمياً، وما استتبع ذلك من إجراءات تتطلب ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، ومن خلال اطلاع الباحث على مستحدثات تكنولوجيا التعليم وجد أن منصة فصول جوجل Google Classroom وأدمو Edmodo يعدا أحد التطبيقات التكنولوجية التي تعتمد على استراتيجية الصف المقلوب للتغلب على هذه المشكلة لما تتميز به من خصائص تتيح للمتعلمين امكانيات للتفاعل في المنزل مع الوسائط المتعددة، لذا يسعى هذا البحث إلى عرض طبيعة المنصتين والمقارنة بين خصائصهما كمدخل تدريسي كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩.

مشكلة البحث.

من خلال ما سبق، يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال التالي:

ماهى التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى السابق التساؤلات فرعية التالية:

١. ما هي الامكانيات المتاحة في منصة فصول جوجل Google Classroom وأدمو Edmodo التي قد تثرى تدريس الفنون البصرية؟
٢. ما هي المنصة التي يمكن استخدامها في تدريس الفنون البصرية في ضوء الخصائص والمميزات؟

أهداف البحث.

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد الإمكانيات المتاحة في منصة فصول جوجل Google Classroom وأدمو Edmodo التي قد تثرى تدريس الفنون البصرية.
٢. مقارنة خصائص المنصتين للتعرف على الأنسب منهما لتدريس الفنون البصرية.

فرض البحث.

يسعى هذا البحث إلى التحقق من الفرض التالي:

- ١- امكانية تحديد الامكانيات المتاحة في منصة فصول جوجل Google Classroom وأدمو Edmodo التي تثرى تدريس الفنون البصرية.

٢- إمكانية تحديد التطبيق التكنولوجي المناسب لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد - ١٩.

منهجية البحث.

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي كما يلي:

- ١- استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الإمكانيات المتاحة في منصتي فصول جوجل وادمو التي قد تثرى تدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد - ١٩.
- ٢- استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في مقارنة خصائص المنصتين للتعرف على الأنسب منهما لتدريس الفنون البصرية.

إجراءات البحث.

تم اجراء البحث وفق الخطوات التالية:

- ١- البحث في التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب كأحد أدوات التعلم الهجين واختيار اثنين من المنصات التي تتناسب مع أهداف البحث.
- ٢- دراسة وتحديد الإمكانيات المتاحة في منصتي فصول جوجل وادمو التي قد تثرى تدريس الفنون البصرية.
- ٣- مقارنة خصائص منصتي فصول جوجل وادمو لتحديد المنصة الأنسب لتدريس الفنون البصرية.
- ٤- كتابة نتائج البحث.

مصطلحات البحث.

التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب اجرائياً: يقصد بها نموذج تربوي قائم على قلب الأنشطة الصفية عبر استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات الوسائط المتعددة، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو أي مكان باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية قبل حضور الدرس، في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

منصة فصول جوجل: هي خدمة تعليمية مجانية وتعد أحد أدوات مجموعة برامج جوجل المخصصة للتعليم، وتسمح المنصة للمحاضرين والمعلمين بإنشاء الصفوف الافتراضية للمواد الدراسية واعداد الواجبات والتواصل مع الطلاب عن بُعد خاصة في ظل استمرار جائحة كوفيد-١٩، وهي أداة تناسب مختلف مراحل التعليم سواء التعليم العام أو التعليم العالي.

منصة أدمودو: هي خدمة تعليمية مجانية وتعد منصة للتواصل بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور من تصميم شركة إدمودو الأمريكية لتكنولوجيا التعليم، وتتيح للمعلم التواصل مع الطلاب وإدارة الفصل الدراسي افتراضياً بشكل كامل مع إمكانية الدخول والمتابعة لولي الأمر.

الفنون البصرية اجرائياً: يقصد بها مجموعة الفنون التي تهتم أساساً بإنتاج أعمال فنية تحتاج لتذوقها رؤية بصرية محسوسة على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها، وتشمل الرسم، والتصوير، والنحت، والخزف.. إلخ. (العامري، ٢٠٠٩، ٤٠٧)

الإطار النظري.

استراتيجية الصف المقلوب

يقضي الطلاب معظم أوقاتهم على شبكة الإنترنت مستخدمين نوعاً ما من التقنية، حيث يستخدمون الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الثابت والمحمول والأجهزة اللوحية (التابلت) وغيره، ووفقاً للإحصائيات التي نشرها موقع جوجل يحتل موقع اليوتيوب "Youtube" المركز الثاني من بين المواقع الأكثر زيادة على شبكة الإنترنت، إذ أن عدد مشاهدات اليوتيوب يومياً تحطت أربع مليارات مشاهدة، ويستقبل موقع اليوتيوب شهرياً ما يزيد عن مليار مستخدم، مما يؤكد على أن الفيديو له قوة وشعبية لا يمكن الاستغناء عنها.

ويعتمد التعلم المقلوب على توظيف أدوات موقع اليوتيوب كأحد أهم أدوات الجيل الثاني للويب " Web 2.0"، بوصفه أداة للنشر يستطيع المعلم من خلاله تنفيذ مشروعات مصورة ونشرها للطلاب من خلال البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك (Facebook) بحيث يستطيعون مشاهدتها، وأشارت (الكحيلي، ٢٠١٤، ١١٣) إلى بعض مراحل وخطوات تنفيذ التعلم بالصف المقلوب وفقاً لما يلي:

١. المرحلة الأولى (المنزلية): يتم فيها اكتشاف المفهوم وإيجاد المعنى، وتشمل خطوات هذه المرحلة في مشاهدة الفيديو في المنزل وهو المعد مسبقاً من المعلم.

٢. المرحلة الثانية (التطبيق وبناء الخبرة وإنتاج المعرفة): وتتمثل في أنشطة الصف المقلوب وتطبيق استراتيجيته التي تفعل على مرحلتين وهما:

• الأولى: خارج الصف الدراسي.

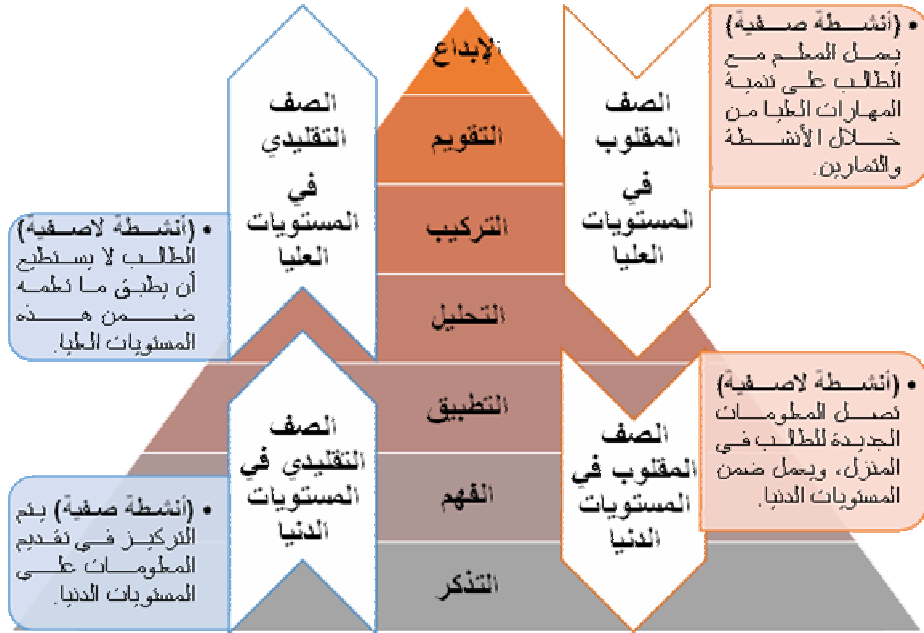
• الثانية: داخل الصف الدراسي.

ولكل مرحلة طبيعتها وخصائصها وأنشطتها التي تناسب الهدف والنتيجة المرجوة والمخططة لها، كما يجب أن تتسم أنشطة العرض بالوضوح والبساطة والتركيز، ويمكن توضيح مراحل وخطوات تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب في الشكل التوضيحي التالي. (شكل ١)

| | |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> • الهدف: اكتشاف المعرفة في (المنزل). • الوظيفة: مشاهدة الفيديو. | 1 |
| <ul style="list-style-type: none"> • الهدف: إعادة المشاهدة وتدوين الملاحظات في (المنزل). • الوظيفة: بناء المفهوم والمناقشة الفاعلة. | 2 |
| <ul style="list-style-type: none"> • الهدف: تطبيق المفهوم في (الصف) • الوظيفة: التجربة والممارسة الفعلية. | 3 |
| <ul style="list-style-type: none"> • تحويل المفهوم والممارسة إلى معنى ذاتي (الصف) • الهدف: انتاج الخبرة في صورة مخرجات | 4 |

شكل (١): مراحل تنفيذ التعلم في الصف المقلوب

وحول العلاقة بين استراتيجيات الصف المقلوب أو التعلم المقلوب ومستويات بلوم للتفكير (Taxonomy Bloom's) يتضح أن الاستراتيجية يمكنها توظيف هذه المستويات بشكل مناسب إذا ما تم التخطيط والتصميم والتقويم وفق مستويات بلوم، حيث تتناسب المستويات الدنيا لبلوم مع عرض الدرس بالفيديو في المنزل، حيث يستطيع الطالب أن يدون ما يعرض أمامه وأن يفهم بعض الحقائق والمفاهيم الواردة بالدرس وبعض الأمثلة التطبيقية، ثم يعود لقاعة الدرس لتطبيق مهارات التفكير العليا حيث تتاح الفرصة للتحليل والتركيب والتقويم والإبداع بمساعدة وتوجيه المعلم ومن خلال الاستفادة من مهارات العمل التعاوني، وهو ما يتناسب مع طبيعة ومتطلبات مقررات الفنون البصرية التي تركز على المهارة العملية والتدريب بشكل أكبر، ويوضح (شكل ٢) المقارنة بين تطبيق استراتيجية الصف المقلوب في مقابل الصف التقليدي في مستويات بلوم للتفكير.



(شكل ٢) الصف المقلوب في مقابل الصف التقليدي في مستويات نموذج بلوم الجديد للتفكير

إشارة إلى ما سبق ومن خلال الاطلاع عدد من الدراسات الخاصة باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب وتطبيقاته التكنولوجية في تنمية المهارات وتحصيل المعارف، أمكن للدراسة الحالية الوقوف على خصائص الصف المقلوب وهي:

١. تعلم متمركز حول الطالب: من خلال تطبيق التعلم النشط والتعلم التعاوني ونظريات الإكتشاف والنقد والتحليل ومشاركة الأقران، فيما يكون يتحول دور المعلم إلى موجه ومرشد عند الضرورة، بالإضافة إلى دور المعلم في إعداد المادة التعليمية وافلام الفيديو.
٢. المرونة: من خلال تعزيز استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، كتسجيلات الفيديو على مواقع التواصل الإجتماعي، لما له من دور فعال في كسر الملل ورفع الدافعية للإنجاز (Johnson, 2013, 22).
٣. الفاعلية: من خلال إعادة ترتيب عناصر العملية التعليمية ووقتها بشكل يجعل التفاعل أكثر فائدة من خلال دمج من إمكانيات التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي المباشر لتخفيف سلبات استخدام كل أسلوب بشكل منفرد.
٤. التعلم الذاتي النشط: من خلال تفعيل المنهجية البنائية أثناء تطبيق استراتيجية الصف المقلوب عن طريق اتاحة الفرصة للطلاب لإكتساب المعارف بأنفسهم من خبراتهم الشخصية المباشرة كالمشاركة في الأنشطة والمناقشات والمشاريع. (Szparagowski, 2014, 4).

٥. مراعاة الفروق الفردية: من خلال مساعدة الطالب على السير بالسرعة التي تناسبه في تعلم المادة، وإمكانية إيقاف الشرح لتدوين الملاحظات والأسئلة.
٦. إتاحة فرصة أكبر للتجريب والاكتشاف: من خلال إتاحة الفرصة للتجريب في حالات التطبيق العملي في القاعة الدراسية، وإمكانية إعادة شرح التطبيق العملي حتى إتقان المهارة.
٧. التشويق والجذب: من خلال عرض المحتوى التعليمي في شكل صور تفاعلية وفيديو يمكن استخدامها على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة.
٨. تحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي: وذلك من خلال تحفيز الطالب عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة لتعزيز مهارات التواصل والتعاون وبناء علاقات أقوى بين الطالب والمعلم.
٩. المساعدة على سد الفجوة المعرفية: من خلال إمكانية متابعة الأنشطة الصفية في حالة غياب الطالب عن الفصل التقليدي، مع توفير حرية كاملة للطالب في اختيار الوقت والزمان التي يتعلم فيه.
١٠. تغذية راجعة فورية: من خلال ما يوفره التعلم المقلوب اللاصفي من خلال الأنشطة المتاحة على الانترنت، زيادة الوقت المخصص للمعلم للتركيز على الطلاب أثناء المحاضرة.

التطبيقات التكنولوجية للاستراتيجية الصف المقلوب

ذكرت العديد من الدراسات السابقة أنظمة إدارة المحتوى وأنظمة إدارة التعلم وأنظمة إدارة المحتوى التعليمي والأدوات والمنصات المستخدمة في تطبيق استراتيجية الصف المقلوب، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (Bishop & Verleger, 2013)، (الشرمان، ٢٠١٥)، (الكحيلي، ٢٠١٤).

وبالرجوع إلى الأدبيات العلمية الخاصة بالأنظمة المختلفة لإدارة عملية التعلم، قامت الدراسة الحالية بالتحرف على أنظمة إدارة المحتوى المتنوعة لإختيار المنصتين الأفضل من حيث الخصائص ليكونا مدخل تدريسي للفنون البصرية خلال جائحة كوفيد ١٩، من بين عدة أنظمة مفتوحة المصدر (مجانية) وأنظمة مغلقة المصدر (التجارية)، والتي شملت (Blackboard – Moodle – Edmodo – Google Classroom – Microsoft classroom – Easy class – Coursera – Udacity – Canvas – WizIQ).

حيث وجدت الدراسة أن الأنظمة تتنوع بشكل عام وتختلف في مميزاتها وعيوبها، لكنها تشترك في عدد من الخصائص العامة التي تتضمن: الواجهة الرسومية (GUI Graphical User Interface)، التسجيل (Enrollment)، التخصيص (Customization)، إنشاء المحتوى وتوصيله (Content creation & delivering)، الجدولة وإدارة المحتوى (Scheduling and Content Management)، التواصل (Communication)، الفصول الافتراضية (Virtual Classroom)، دعم شبكات التواصل الاجتماعية (Social Networking)، التقارير (Reports)، الاختبارات (Testing)، الشهادات (Certifications)، التعلم النقال (Mobile Learning)، أداة لاستراتيجية التعلم المدمج (Blended Learning Tool)، إتاحة التعلم باللعب (Gamification)، دعم معايير سكورم (SCORM).

وفي ضوء ما سبق عرضه توصلت الدراسة الحالية إلى التعرف على منصتي فصول جوجل (Google Classroom) وأدمو (Edmodo) كتطبيقات تكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩، لما لها من خصائص تحقق أغلب مميزات هذا النوع من المنصات، وكذلك لدعم تطبيق التعلم الهجين التي أقرته وزارة التعليم العالي عام ٢٠١٩ ليكون أسلوب التعلم من خلاله أثناء الجائحة.

الامكانيات المتاحة في منصة فصول جوجل وأدمو التي قد تثرى تدريس الفنون البصرية:

وللإجابة على سؤال البحث الذي ينص على:

ما هي الامكانيات المتاحة في منصة فصول جوجل Google Classroom وأدمو Edmodo

التي قد تثرى تدريس الفنون البصرية؟

وللتأكد من صحة الفرض الأول والذي ينص على:

امكانية تحديد الامكانيات المتاحة في منصة فصول جوجل Google Classroom وأدمو

Edmodo التي تثرى تدريس الفنون البصرية.

تم من خلال الدراسات والبحوث السابقة وبتجريب الباحث، التوصل إلى الآتي:



منصة Google Classroom هي خدمة تعليمية مجانية وتعد أحد أدوات مجموعة برامج جوجل المخصصة للتعليم (شكل ٣)، وتسمح المنصة للمحاضرين والمعلمين بإنشاء الصفوف الافتراضية للمواد الدراسية واعداد الواجبات والتواصل مع الطلاب.

شكل (٣) منصة Google Classroom

[https://1.bp.blogspot.com/-TS-](https://1.bp.blogspot.com/-TS-hCijD9GY/X9fesoRAG6I/AAAAAAAAIoY/PyNkJkFgXHwMrpDwhCyX65VIHCHvJ5-SwCLcBGAsYHQ/s431/Capture.JPG)

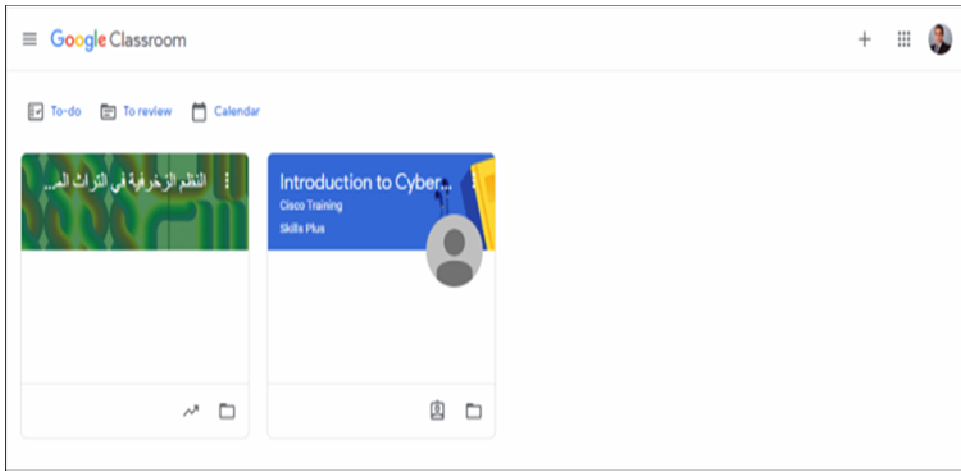
[hCijD9GY/X9fesoRAG6I/AAAAAAAAIoY/PyNkJkFgXHwMrpDwhCyX65VIHCHvJ5-](https://1.bp.blogspot.com/-TS-hCijD9GY/X9fesoRAG6I/AAAAAAAAIoY/PyNkJkFgXHwMrpDwhCyX65VIHCHvJ5-SwCLcBGAsYHQ/s431/Capture.JPG)

[-SwCLcBGAsYHQ/s431/Capture.JPG](https://1.bp.blogspot.com/-TS-hCijD9GY/X9fesoRAG6I/AAAAAAAAIoY/PyNkJkFgXHwMrpDwhCyX65VIHCHvJ5-SwCLcBGAsYHQ/s431/Capture.JPG)

وتتميز منصة فصول جوجل (Google Classroom) بسهولة الإعداد والاستخدام، والأمان وتوفير الوقت، ومجانية الاستخدام، وتعزيز التواصل بين المحاضر والطلاب، ومرونة الاستخدام سواء عبر الكمبيوتر أو الهاتف الذكي.

الواجهة الرئيسية لمنصة فصول جوجل (Google Classroom):

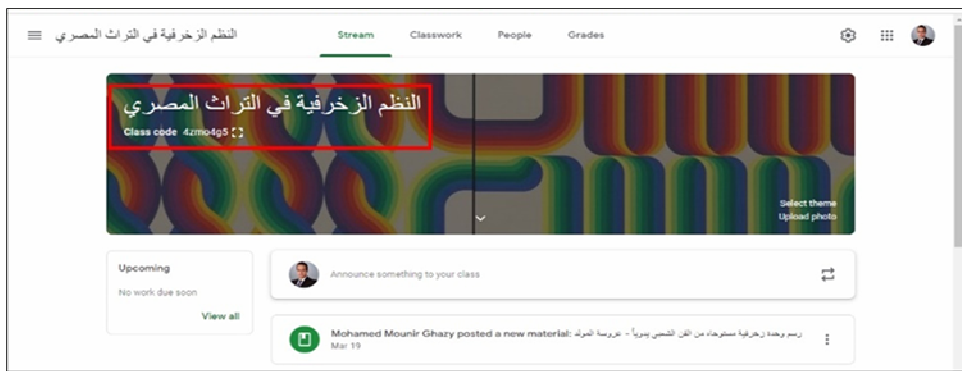
يمكن الوصول للمنصة على الانترنت بسهولة من خلال البحث عنه في محرك جوجل أو من رابط الموقع <https://classroom.google.com>. ويلاحظ عند تشغيل الواجهة الرئيسية للمنصة على جهاز الحاسوب أنها تتسم بالبساطة وسهولة الاستخدام والمرونة. (شكل ٤)



شكل (٤): الواجهة الرئيسية لمنصة فصول جوجل من جهاز الحاسوب

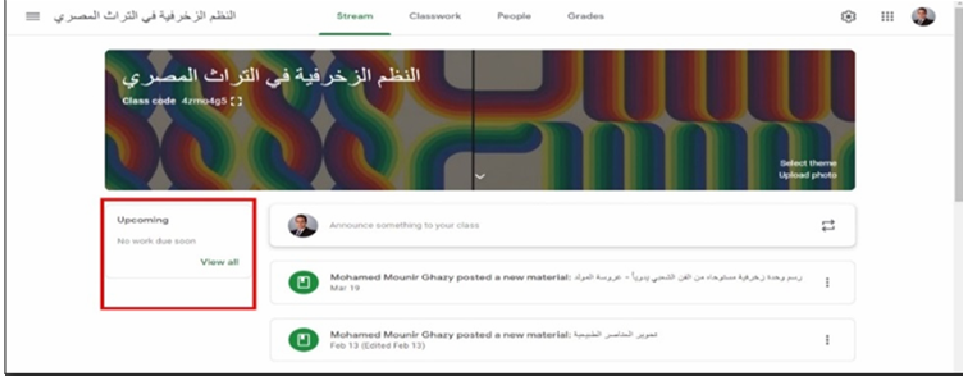
يلاحظ أن الواجهة الرئيسية للمقرر داخل المنصة تتكون من التبويبات الآتية:

١. تبويب اسم المقرر: هو جزء يصف اسم المقرر أو الصف الدراسي، ويتضمن معلومات عن اسم المحاضر، والرمز المخصص للمقرر (Code) المطلوب إرساله للطلاب للتمكن من الالتحاق بهذا الصف الدراسي. (شكل ٥)



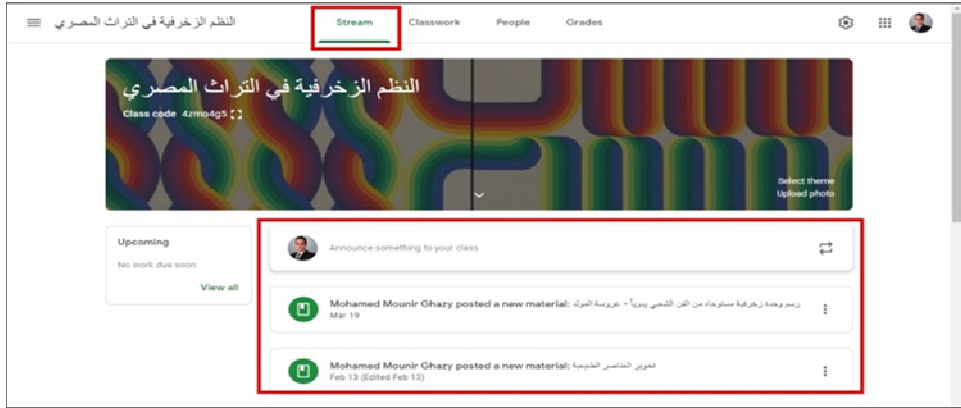
شكل (٥): تبويب اسم المقرر الدراسي ضمن الواجهة الرئيسية لمنصة فصول جوجل

٢. تبويب المهام المطلوبة (Upcoming): يعرض بهذا الجزء كل التكاليفات والواجبات والمناقشات المطلوب تنفيذها قريباً بالمقرر في صورة إشعارات جانبية. (شكل ٦)



شكل (٦): تبويب المهام المطلوبة ضمن الواجهة الرئيسية لمنصة فصول جوجل

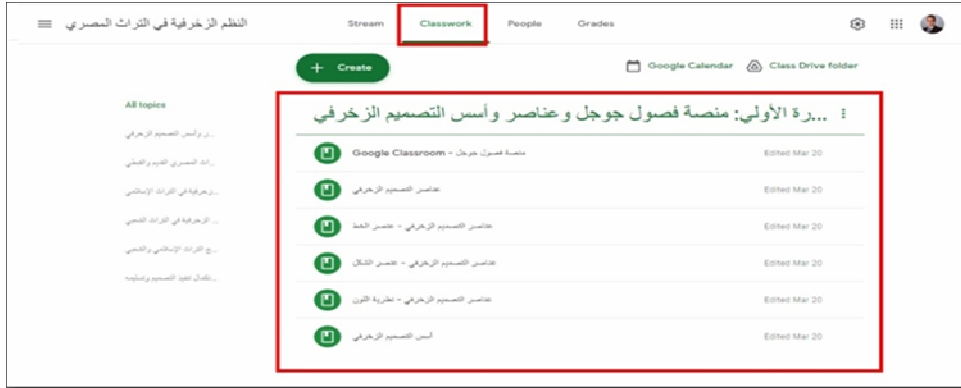
٣. تبويب ساحة المشاركة (Stream): وهو جزء ينقل الطالب إلى الصفحة الرئيسية للمقرر، ويعرض آخر ما قام المحاضر بنشره من مواد تعليمية تشمل فيديو أو صور أو الملفات بمختلف أنواعها PDF, Word, Presentation أو روابط لزيارات متحفه افتراضية أو نقاشات أو واجبات، ويمكن للطلاب الرد أو التعليق عليها مباشرة بنفس آلية الرد على التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وهي إمكانية قد تثرى التصميمات الزخرفية عند استخدامها. (شكل ٧)



شكل (٧): تبويب ساحة المشاركة ضمن الواجهة الرئيسية لمنصة فصول جوجل

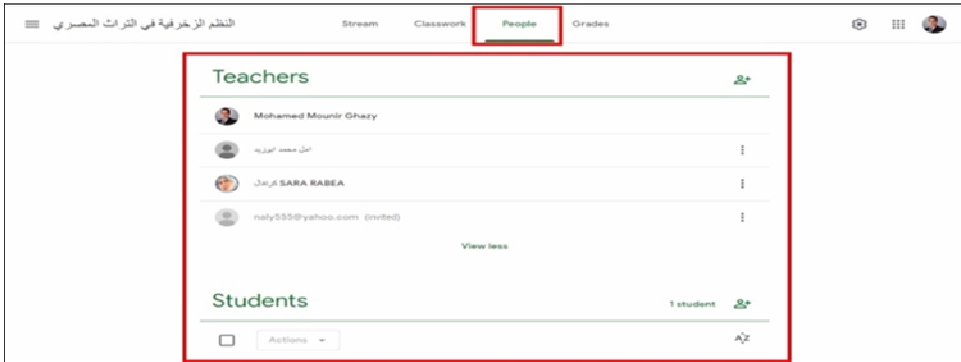
٤. تبويب الواجب الدراسي (Classwork): يتضمن هذا التبويب كل محاضرات المقرر، ويشتمل على قوائم منسدة ومصنفة ومرتببة وفق اسم المحاضرة وتاريخها يندرج تحتها كل المواد التعليمية والأنشطة المرتبطة بها في عناوين فرعية تشتمل على فيديو أو صور أو الملفات

بمختلف امتداداتها أو روابط خارجية وغيرها، ويمكن استعراض كل جزء بشكل منفصل وإضافة التعليقات والاستفسارات على المحتوى ليقوم المحاضر بالرد عليها بشكل متزامن أو غير متزامن، مع إمكانية ربط استخدام المحتوى بأدوات جوجل مثل أداة Google Calender لتنسيق مواعيد تسليم التكيليفات، مع إمكانية إعداد واجبات مخصصة لطلاب بعينهم لتحقيق مبدأ تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية، وهي إمكانية قد تثري التصميمات الزخرفية عند استخدامها. (شكل ٨)



شكل (٨): تبويب الواجب الدراسي ضمن الواجهة الرئيسية لمنصة فصول جوجل من حساب الباحث

٥. تبويب الأشخاص (People): يتكون هذا التبويب من جزئين رئيسيين هما المعلمون والطلاب، حيث يتضمن أسماء وبيانات التواصل مع المحاضرين، وكذلك أسماء وبيانات التواصل بين الطلاب وبعضهم البعض من المشاركين بالمقرر. (شكل ٩).



شكل (٩): تبويب الواجب الدراسي ضمن الواجهة الرئيسية لمنصة فصول جوجل من حساب الباحث

٦. **تبويب الدرجات (Grades):** يظهر هذا التبويب للمحاضر بشكل رئيسي ودائم ويتضمن كافة الواجبات والمهام الموجه للطلاب خلال دراسة المقرر والتقييمات التي حصلوا عليها في كل مرحلة على حدة، ونسبة تسليم الواجبات وقائمة بالطلاب المتأخرين عن موعد التسليم، وتتيح هذه الميزة للمحاضر إمكانية استخراج رسوم بيانية توضح تقدم مستوي كل طالب على حدة، أو تنفيذ معاملات إحصائية لمتوسط درجات الطلاب في أنشطة المقرر الدراسي، كما يظهر هذا الجزء لكل طالب عند تفعيله من المحاضر في النسخة المخصصة للطلاب بعد قيام المحاضر بتقييم الأداء الفردي لكل طالب على حدة في الواجبات أو الأنشطة، مع ملاحظات المحاضر على الأداء ونصائح تحسين المستوي، وهي إمكانية قد تثري تدريس الفنون البصرية عند استخدامها. (شكل ١٠)

| Stream | Classwork | People | Grades |
|-----------------------------------|-----------|--------|--------|
| Overall Grade | 78.68% | 4 | 8.86 |
| Oct 16, Completion of out of 100 | 4 | 9 | 5 |
| Oct 17, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 17.22 |
| Oct 18, Journal 2 out of 20 | 10 | 5 | 6.9 |
| Oct 19, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 20 |
| Oct 20, Multiple Choice out of 20 | 10 | 5 | 7 |
| Oct 21, Journal 3 out of 20 | 10 | 5 | 18 |
| Oct 22, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 8 |
| Oct 23, Journal 4 out of 20 | 10 | 5 | 5 |
| Oct 24, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 20 |
| Oct 25, Journal 5 out of 20 | 10 | 5 | 5 |
| Oct 26, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Oct 27, Journal 6 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Oct 28, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Oct 29, Journal 7 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Oct 30, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Oct 31, Journal 8 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 1, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 2, Journal 9 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 3, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 4, Journal 10 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 5, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 6, Journal 11 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 7, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 8, Journal 12 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 9, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 10, Journal 13 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 11, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 12, Journal 14 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 13, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 14, Journal 15 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 15, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 16, Journal 16 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 17, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 18, Journal 17 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 19, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 20, Journal 18 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 21, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 22, Journal 19 out of 20 | 10 | 5 | 0 |
| Nov 23, Discussion out of 5 | 10 | 5 | 18 |
| Nov 24, Journal 20 out of 20 | 10 | 5 | 0 |

شكل (١٠): تبويب الدرجات ضمن الواجهة الرئيسية لمنصة فصول جوجل من حساب الباحث

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام منصة جوجل للفصول التعليمية Google Classroom منها: دراسة (النجيب وآخرون، ٢٠١٩) والتي أكدت على فاعلية دور تقنيات التعليم منصة الفصل الافتراضي (جوجل كلاس روم) كنموذج في التواصل التعليمي، بينما جاءت دراسة (الخياط، ٢٠١٩) لتوضح تصورات طلاب الدراسات العليا نحو تعلم اللغة الانجليزية كلفة أجنبية عبر منصة جوجل للفصول الدراسية وتنمية التحصيل اللغوي للطلاب مع سهولة الاستخدام مقارنة بالطرق التقليدية.

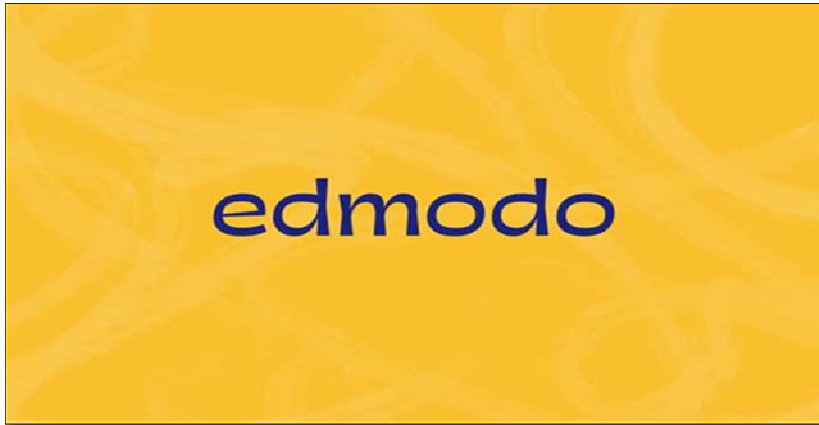
وفي ضوء ما سبق عرضه أمكن للدراسة الحالية استعراض الامكانيات المتاحة في منصة فصول جوجل إلى جانب الخصائص المميزة للمنصة التي قد تثري تدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد - ١٩، وكذلك لدعم تطبيق التعلم الهجين الي أقرته وزارة التعليم العالي عام ٢٠١٩ ليكون أسلوب التعلم خلال تفشي الجائحة.

الامكانيات المتاحة في منصة أدمودو التي قد تثري تدريس الفنون البصرية:

منصة Edmodo هي خدمة تعليمية مجانية وتعد منصة للتواصل بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، بحيث تتيح للمعلم التواصل مع الطلاب وإدارة الفصل الدراسي افتراضياً بشكل كامل مع إمكانية الدخول والمتابعة لولي الأمر، وتتميز المنصة بأنها تشابه منصات التواصل الاجتماعي في الخواص الرئيسية مثل الإعجاب والمشاركة والتعليقات المباشرة. (شكل ١١)

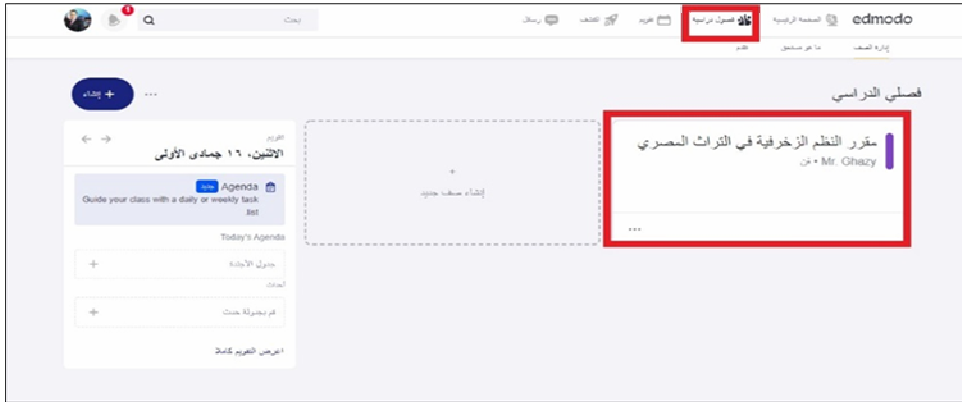
الواجهة الرئيسية لمنصة أدمودو (Edmodo):

يمكن الوصول للمنصة على الانترنت بسهولة من خلال البحث عنه في محرك جوجل أو من رابط الموقع <https://geo.edmodo.com>، ويلاحظ عند تشغيل الواجهة الرئيسية للمنصة على جهاز الحاسوب أنها تتسم بالبساطة وسهولة الاستخدام والتفاعلية. (شكل ١٢)



شكل (١١): منصة وتطبيق أدمودو

<https://www.tribunnews.wiki.com/2021/06/07/edmodo-aplikasi>



شكل (١٢): الواجهة الرئيسية لمنصة ادمودو من حساب الباحث على جهاز الحاسوب

يلاحظ أن الواجهة الرئيسية للمقرر داخل المنصة تتكون من التبويبات الآتية:

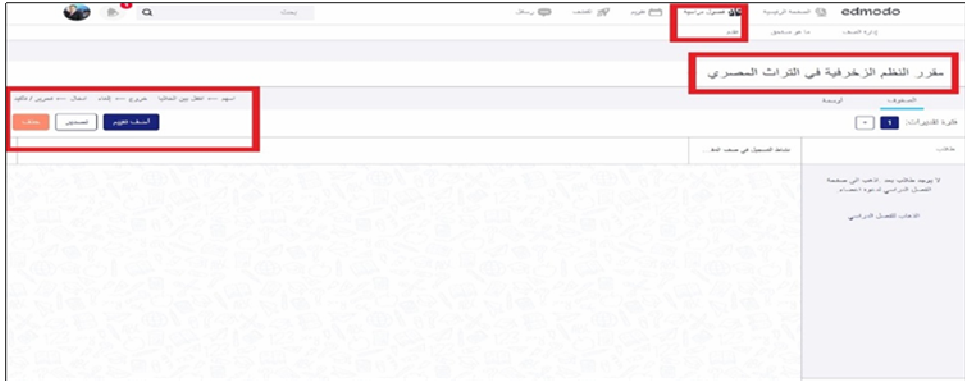
١. تبويب الفصول الدراسية: هو جزء يمكن من خلاله إنشاء مجموعات أو فصول دراسية جديدة، وتظهر فيه كافة الفصول والمجموعات التي تم انشاؤها مسبقاً، ولا يتطلب الانضمام أي معلومات شخصية من المتعلم مثل البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف المحمول، يكفي فقط بطلب كود ثلاثي رقمي (Group Code) (شكل ١٣)

بعض التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون



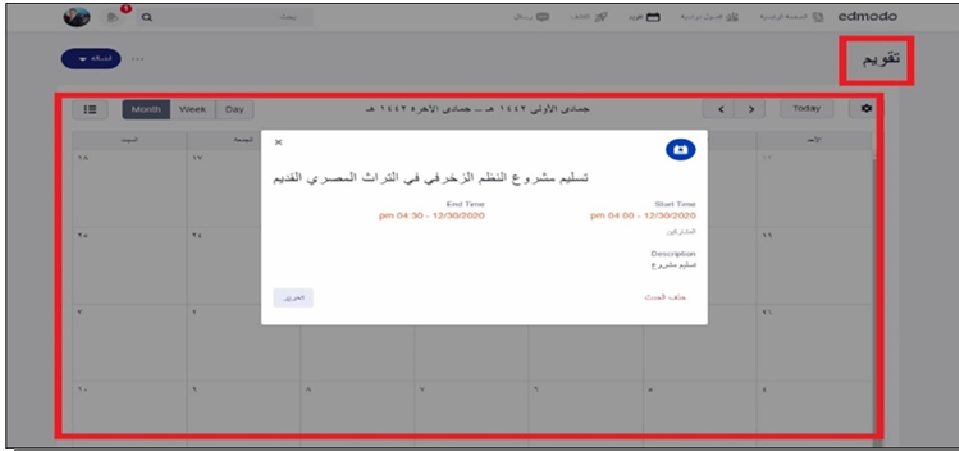
شكل (١٣): تبويب الفصول الدراسية على منصة ادمودو من جهاز الحاسوب

٢. **تبويب إدارة مهام الصف (Class Management):** هو تبويب يعرض به كل أسماء الطلاب والتكليفات والأنشطة والواجبات والمناقشات التي صممها المعلم سابقاً أو المطلوب تنفيذها قريباً بكل جداول المعلم وفق المقررات التي يقوم بتدريسها في صورة منظمة ومجدولة تاريخياً، وهي ميزة قد تثري تدريس الفنون البصرية (شكل ١٤)



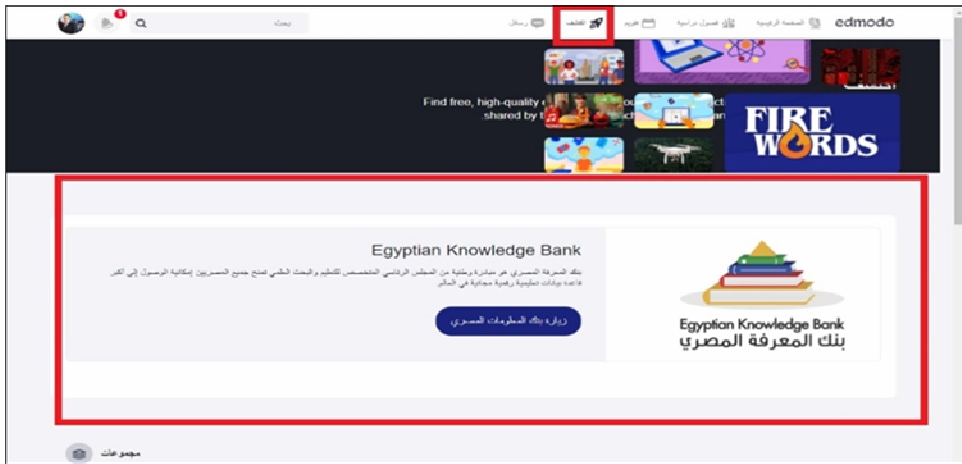
شكل (١٤): تبويب إدارة مهام الصف على منصة ادمودو من جهاز الحاسوب

٣. **تبويب التقويم (Calendar):** هو تبويب يتضمن مخطط زمني يتيح إضافة المهام والملاحظات من المعلم في توقيتات محددة، وإرسال المواعيد والتكليفات والملاحظات للطلاب بشكل فردي أو جماعي. (شكل ١٥)



شكل (١٥): تبويب التقويم على منصة ادمودو من جهاز الحاسوب

٤. تبويب اكتشاف (Discover): وهو جزء ينقل الطالب إلى مصادر إضافية تتضمن بنك المعرفة المصري، وعدد من التطبيقات والألعاب التعليمية المرتبطة بمحتوي المقرر الدراسي، نقاشات أو واجبات، ويمكن للطلاب الرد أو التعليق عليها مباشرة بنفس آلية الرد على التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي ميزة قد تثري تدريس الفنون البصرية. (شكل ١٦)
٥. ميزة الشارات التحفيزية (Badges): تتيح هذه الميزة إنشاء شارات تحفيزية للمتعلمين تستخدم بعد الاختبارات أو عند تسليم المشاريع، كنوع من التعزيز الإيجابي لزيادة الدافعية على الإنجاز، وهي ميزة قد تثري تدريس الفنون البصرية. (شكل ١٦)



شكل (١٦): تبويب اكتشاف وميزة الشارات التحفيزية على منصة ادمودو من جهاز الحاسوب

٦. **ميزة استطلاعات الرأي (Polls):** هو خيار يمكن المعلم من إنشاء تصويت حول موضوع أو قضية معينة، إذ يمكن الاستفادة من منه في أخذ آراء المتعلمين قبل بداية المحاضرة للتعرف على مستوي معرفتهم القبليّة.
٧. **ميزة الوسوم الشائعة (Hastags):** هي ميزة تمكن المعلمين والطلاب من تتبع موضوع معين عبر استخدام شارة الهاشتاج (#)، وهي ميزة من مزايا مواقع التواصل الاجتماعيّ المدمجة داخل منصة أدمودو.
٨. **ميزة مجموعاتي (Groups):** هي ميزة تتيح للمعلمين التعاون مع زملائهم من المعلمين دون تقيد بالموقع الجغرافيّ لتبادل المصادر والتعاون في التجارب الدراسية المشتركة والمناقشات وغيرها.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية أدمودو Edmodo مثل: دراسة سارة المطيري، ٢٠١٥ والتي أكدت على فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية أدمودو Edmodo في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الاحياء، بينما جاءت دراسة Balasubramaniana, Jaykumar & Fukey, 2014 لتوضح تفضيل الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ممثلة في المنصة التعليمية أدمودو Edmodo وأثرها على تفاعل الطلاب وتواصلهم وخلق تعلم مسئول لديهم وفق النموذج التربوي (RASE) مع سهولة الاستخدام والتمكن من التعلم في جو يتوافر به المتعة والتشويق أثناء التعليم. بينما نجد دراسة Zhang, D., 2005 توضح أن الطلاب الذين تعلموا من خلال البيئات التفاعلية من خلال المنصات التعليمية يحصلون على نتائج أفضل من اقرانهم الذين يتعلمون بالطرق التقليدية.

وفي ضوء ما سبق عرضه أمكن للدراسة الحالية استعراض الامكانيات المتاحة في منصة أدمودو والخصائص المميزة لها التي قد تثري تدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩، وبذلك يمكن قبول الفرض الأول للبحث والي ينص على إمكانية تحديد الإمكانيات المتاحة في منصتي فصول جوجل وأدمودو التي تثري تدريس الفنون البصرية.

مقارنة خصائص منصتي فصول جوجل وأدمودو لتحديد الأنسب لتدريس الفنون البصرية:

وللإجابة على السؤال الثاني للبحث، والذي ينص على:

١- ماهي المنصة التي يمكن استخدامها في تدريس الفنون البصرية في ضوء الخصائص والمميزات؟

وللتأكد من صحة الفرض الثاني للدراسة، والذي ينص على:

إمكانية تحديد التطبيق التكنولوجي المناسب لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩.

تم من خلال الدراسات والبحوث السابقة وتجريب الباحث التوصل إلى:

قامت الدراسة بمقارنة خصائص ومميزات منصتي فصول وأدمودو لتحديد المنصة الأكثر ملائمة لاثراء تدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩، من خلال تحديد مدي توافر عدد من المعايير العلمية لتصميم نظم إدارة المحتوي التعليمي، حيث تم تقييم المنصتين وفق نظام التقدير (يوجد=١)، (لا يوجد= صفر)، كما في الجدول: (جدول ١) (شكل ١٧)

جدول (١): مقارنة خصائص منصتي فصول جوجل وأدمودو لتحديد الأنسب لتدريس الفنون البصرية

| م | الخصائص | منصة فصول جوجل Google Classroom | منصة أدمودو Edmodo |
|----|------------------------------|------------------------------------|-----------------------|
| ١ | الواجهة الرسومية | يوجد | يوجد |
| ٢ | التسجيل | يوجد | يوجد |
| ٣ | التخصيص | يوجد | يوجد |
| ٤ | إنشاء المحتوى وتوصيله | يوجد | يوجد |
| ٥ | الجدولة وإدارة المحتوى | يوجد | يوجد |
| ٦ | التواصل | يوجد | يوجد |
| ٧ | الفصول الافتراضية | يوجد | يوجد |
| ٨ | دعم شبكات التواصل الاجتماعية | يوجد | يوجد |
| ٩ | التقارير | يوجد | يوجد |
| ١٠ | الاختيارات | يوجد | يوجد |
| ١١ | الشهادات والشارات التحفيزية | لا يوجد | يوجد |
| ١٢ | التعلم النقال | يوجد | يوجد |
| ١٣ | اتاحة التعلم باللعب | يوجد | يوجد |
| ١٤ | دعم اللغة العربية | يوجد | يوجد |
| ١٥ | دعم جولات المتاحف الافتراضية | يوجد | لا يوجد |
| | المجموع | ١٤ | ١٤ |

ويلاحظ من نتائج المقارنة في جدول (١)، تساوي منصتي فصول جوجل وأدمودو من حيث إجمالي المميزات والخصائص شكل (١٧).

| Google | | VS | Edmodo | |
|-------------------------------------|------------------------------|----|-------------------------------------|--|
| <input checked="" type="checkbox"/> | الواجهة الرسومية | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | التسجيل | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | التخصيص | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | إنشاء المحتوى وتوصيله | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | الجدولة وإدارة المحتوى | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | التواصل | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | الفصول الافتراضية | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | دعم شبكات التواصل الاجتماعية | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | التقارير | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | الاختبارات | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input type="checkbox"/> | الشهادات والشارات التحفيزية | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | التعلم النقال | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | إتاحة التعلم باللعب | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | دعم اللغة العربية | | <input checked="" type="checkbox"/> | |
| <input checked="" type="checkbox"/> | دعم جولات المتاحف الافتراضية | | <input type="checkbox"/> | |

شكل (١٧): ملخص مقارنة خصائص منصتي فصول جوجل وأدمودو من إعداد الباحث

وفي ضوء ما سبق عرضه إجمالاً أمكن للدراسة الحالية استعراض بعض التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩، من خلال التركيز على خصائص منصتي فصول جوجل وأدمودو والمقارنة بينهما،

وبهذا أمكن قبول الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على امكانية تحديد التطبيق التكنولوجي المناسب لاستراتيجية الصف المقلوب كمدخل لتدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد - ١٩ .

نتائج البحث:

وقد اتضح من خلال ما سبق عرضه إمكانية الاعتماد على منصة فصول جوجل وأدمودو كأحد التطبيقات التكنولوجية لاستراتيجية الصف المقلوب في إثراء تدريس الفنون البصرية خلال جائحة كوفيد- ١٩ .

ومما سبق يمكن اجمال نتائج البحث فيما يلي:

- تتيح الأدوات المدمجة في منصة فصول جوجل وأدمودو الإمكانيات التي قد تثرى تدريس الفنون البصرية وتلبي في نفس الوقت متطلبات التباعد الاجتماعي خلال جائحة كوفيد- 19 .
- لا توجد فروق كبيرة بين منصتي فصول جوجل وأدمودو في الاستخدام لتدريس الفنون البصرية من حيث الخصائص، ولكن يتم تحديد المنصة المناسبة في ضوء عدد من المحددات الأخرى القائمة على الخصائص مثل طبيعة الطلاب ونوع المحتوى.
- إمكانية التوسع في استخدام منصة فصول جوجل وأدمودو في إثراء التخصصات المختلفة في التربية الفنية وتدريس الفنون البصرية، بأسلوب يتسم بالمرونة والتنوع في الموضوعات والأدوات وتوقيتات المحاضرات.

التوصيات:

- تدريب المعلمين عامة ومعلمي التربية الفنية على استخدام منصات التعلم الإلكتروني فصول جوجل وEdmodo وGoogle Classroom .
- إعداد دليل للمعلم أو عضو هيئة التدريس القائم بالتعليم من خلال مراكز التعليم الإلكتروني عن أهم المنصات التعليمية الإلكترونية ومن ضمنها منصات "فصول جوجل وEdmodo وGoogle Classroom" كي يستفيد منها التلاميذ والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمعلمين.
- إجراء مزيد من البحوث التعليمية للتعرف على مدى فعالية منصات فصول جوجل وEdmodo وGoogle Classroom في مجالات التربية الفنية المتعددة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس لإنشاء حسابات على منصة فصول جوجل وEdmodo وGoogle Classroom وتدريبهم على كيفية استخدامها في تدريس المقررات الدراسية في الكلية لما له من فوائد ايجابية بناء على الدراسة الحالية.

المراجع باللغة العربية:

- الجهيني، ليلي سعيد (٢٠١٩) تقييم منصة ادمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام. المجلة العربية للتربية النوعية، مج ٣، ٩٤، ١-٣٠، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة.
- الخياط، علي صباح جميل (٢٠٢١) التحقيق في تصورات طلاب الدراسات العليا نحو تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية عبر منصة جوجل للفصول الدراسية. Journal of Education College Wasit University, 1(43), 553-564.
- الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٥) التكامل المعرفي بين الفنون التشكيلية والمناهج الدراسية بسلطنة عمان، دراسات تربوية واجتماعية، مج ١٥، ع ٣، ٤٠٧-٤٤٨، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.
- الضار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٥) تربيوات تكنولوجيا العصر الرقمي: سلسلة تربيوات الحاسوب، استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التربية، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.
- الكحيلي، ابتسام سعود (٢٠١٤) فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة.
- النقيب، نورا خميس وآخرون (٢٠١٩) "دور تقنيات التعليم في التواصل التعليمي: منصة الفصل الافتراضي (جوجل كلاس روم) أنموذج دراسة وصفية تحليلية"، رابطة طلاب الشرق الإسلاميين السابقين (PBMITT)، مجلة الأنوار، مج ٨، ٢٤، ماليزيا.
- المطيري، سارة (٢٠١٥) "فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء"، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.
- عبد الكريم، أحمد (٢٠٠٧) النظم الإيقاعية في جماليات الفن الإسلامي، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2013) The impact of cooperative, competitive, and individualistic learning environments on achievement. In J. Hattie & E. Anderman (Eds.), International handbook of student achievement (372-374). New York: Routledge.

- Balasubramaniana, K., Jaykumarb, V. & Fukey, L. N. (2014)**, Student Preference Towards the Use of Edmodo as a Learningplatform to Create Responsible Learning Environment” Social and Behavioral Sciences, 5th Asia- Euro Conference 2014 in Tourism Hospitality &Gastronomy. Procedia. Selangro, Malaysia, 144 (20), pp.416-422, August, doi:10.1016j.sbspro.
- Fuchs, K. (2021).** Evaluating the Technology-Enhanced Flipped Classroom Through the Students’ Eye: A Case Study. In Proceedings of the 3rd International Conference on Research in Education (Vol. 1, pp. 25-33).
- Kaewsaiha, P. (2019).** Usability of the Learning Management System and Choices of Alternative. In the International Conference on Education, Psychology, and Social Sciences (ICEPS); Tokyo University of Science: Tokio, Japan (pp. 252-259).
- Latorre-Coscolluela, C., Suárez, C., Quiroga, S., Sobradriel-Sierra, N., Lozano-Blasco, R., & Rodríguez-Martínez, A. (2021)**, Flipped Classroom model before and during COVID-19: using technology to develop 21st century skills. Interactive Technology technology to develop 21st century skills. and Smart Education.
- Rabiman, R., Nurtanto, M., & Kholifah, N. (2020).** Design and Development E-Learning System by Learning Management System (LMS) in Vocational Education. Online Submission, 9(1), 1059-1063
- Rabiman, R., Nurtanto, M., & Kholifah, N., (2020)** Social Isolation and Acceptance of the Learning Management System (LMS) in the time of COVID-19 Pandemic: An Expansion of the UTAUT Model. Journal of Educational Computing Research, 59(2), 183-208
- (Raza, S. A., Qazi, W., Khan, K. A., & Salam, J., (2021)**
- Szparagowski, Raymond. (2014)** "The Effectiveness of the Flipped Classroom" (2014). Honors Projects. 127. <https://scholarworks.bgsu.edu/honorsprojects/127>
- Washington, G. Y. (2019).** The learning management system matters in face-to-face higher education courses. Journal of Educational Technology Systems, 48(2), 255-275

Zhng, D. (2005)

Interactive multimedia – Based E- Learning: A Study of Effectiveness, American Journal of Distance Education, 19 (3), p.p. 149 -162

المواقع الإلكترونية:

Google Classroom

<https://edu.google.com/products/classroom/>

Edmodo

<https://new.edmodo.com/>

Abstract

This research aims to present the Google and Edmodo classroom platforms as models for technological applications of the flipped classroom strategy and the possibility of enriching it for teaching visual arts during the Covid-19 pandemic, and to analyze the tools and characteristics of the Google and Edmodo classes platforms to identify the extent to which they enrich the teaching of visual arts, and to compare their characteristics to determine the most appropriate platform to enrich the teaching of Visual arts. It assumes the ability to use the two platforms as an entry point for teaching visual arts.

The research followed the descriptive and analytical approach in studying the Google Art Classroom and Edmodo platforms, to discover the appropriateness of their tools and their ability to enrich the teaching of decorative visual arts during the COVID-19 pandemic. The descriptive and analytical approach in comparing the characteristics of Google Classroom and Edmodo platforms as models for technological applications of the flipped classroom strategy as an entrance to teaching visual arts. The results of the research confirmed the ability of the two platforms to enrich the teaching of visual arts.

Key words: Flipped Classroom strategy – Blended Learning – Google Classroom – Edmodo – Art Education - Covid-19 - Novel coronavirus.